

فاقعد واذكر قدرة الله تعالى على العباد وحلمه عنهم وإذا قيل لك : اتق الله فاترك غضبك عنك وارجع لحلمك . وفرح المسلمون بزواج الزهراء من الامام علي كرم الله وجهه وابتهجوا . فيروى أن الحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم سر بهذا الزواج المبارك فجاء بكبشين وذبحهما وأطعم منها أهل المدينة .

الامام علي الزوج

ولكي نتحدث عن زواج الزهراء من الامام علي كرم الله وجهه نحب أن نضع بين يدي القاريء العزيز ترجمة مختصرة جداً عن الامام علي كرم الله وجهه الذي فاز بمصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجاً لأحب بناته إليه . إنه الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب . وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب . وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي . فهو يجمع الشرف من أطرافه وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة اصحاب الشورى وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال : لا يحبك إلا مؤمنٌ ولا يبغضك إلا منافقٌ . قال عنه ابو نعيم في حلية الاولياء يُعرّف به هو سيد القوم، محب المشهود ومحبوب المعبود باب مدينة العلم والعلوم . رأس المخاطبات ومستنبط الاشارات . راية المهتدين ونور المطيعين وولي المتقين وإمام العادلين . أقدمهم إجابةً وإيماناً وأقومهم قضيةً وإيقاناً أعظمهم حلماً وأفورهم علماً . زينة العارفين وقدوة المتقين . النبيء عن حقائق التوحيد والمشير إلى لوازم التفريد . صاحب القلب العقول واللسان السؤول والأذن الواعي والعهد الوافي . دفع الناكثين ووضع القاسطين ودمغ المارقين . ذلك هو الامام علي بن أبي طالب . ولد الامام علي قبل البعثة بعشر سنين وتربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فتفتحت أكماسه ومداركه على طهر النبوة وعظمتها وصدق اللسان وقوة الجنان وفصاحة البيان . وإذن فقد تشربت أخلاقه بأخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم . وعندما بعث النبي الكريم كان الامام علي أول من اقتنيس من ذلك النور